عدد ٣٢٩ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣ جمادى الاولى ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 29 Octobre 1927

اثبات خواطر

يخدمون الانسانية..!

كلمتي هذه لا تتجه الى ماوى بعينه، ولا انا اعني بها مئاوي الحاضرة وحدها

سمعت من الافواه، وقرات في سطور الرسائل وعلمت اثناء زياراتي لجهات مختلفة من بلدان المملكة ... علمت ان الكثير من المستشفيات قد سمي بهذا الاسم ظلما واعتسافا ..!

الشقاء يقتضي للسعي الى حصوله قلوبا تحمل العطف، والسنة تحسن المواساة، واكفا لينة تدري كيف تلمس العليل، وكيف تنسبه اوصابه

في بعض المئاوي اناس خير لهم ان يشتغلوا بما خلقت ايديهم للاشتغال به، وان يحولوا عقولهم الى عمل يناسب ما هم عليه من حماقة وغطرسة، وذلك اولى لهم من ان يكونوا بلاء ونقمة على المصابين والمبتلين، فيضيفوا الى علل المساكين قهرا، ويشبعوهم بدل المواساة تنغيصا ونهرا، اولئك اذا ما فتح احدهم شدقيه قال انا اخدم الانسانية، والانسانية لا تتقاعد عن صفعه لو تمثلت بشرا سويا ..!

الزاوية اولى..؟

روى لنا من روى ان في بلد بنزرت رجلا ذا عائلة وعيلة، وله ولد لا به يعمل ولا عليه يعول

جاء الولد الى امه يحمل كمية من الدقيق ورغب اليها ان تسرع بصنعها ارغفة كي ياخذها الى الفرن قبل ان يحضر ابوه

والارغفة تلك قد عول الولد على اخذها الى الزاوية (سماطا) كما يقولون ..!

وفي مرور الوالد على الفرن مكنه الفران بالارغفة المتحدث عنها، وبوصوله الى الدار افتى - وانا افتي معه واقسم على صحة فتوايانا معا - ان العائلة احوج من الزاوية ومن تلاميذ الزاوية الى ذلك الخبز الذي رزقهم الله اياه وهو خير الرازقين

ولكن الولد قد تخمر وارغى وازبد وعطف على والده يداعبه بضربات حسبما تحدث المتحدثون

وهنا ... يصح ان نقول قد احسن شيخ الزاوية - اعني شيخ التربية - تربية وتهذيب تلميذه فجعله ذا عقل راجح يؤثر الزاوية على اهله وهم في خصاصة، ويحنق على ابيه ويعمد الى مداعبته ..!

وبالاخرة فالزوايا بلايا والى الله الرجوع!

اين هم اليوم ...؟

كم يعسر علي ان يدور في خلدي شيء ولا اقوله؟

انا بعد ان بكيت «زغلولا» من خلف للشرق باجمعه عظيم الحزن على فقد بطولته، بقيت انتظر الانتظار كله لارى ماذا سيقول شعراء الكنانة - الكثيرون - في رثاء عظيمهم الراحل يوم الاحتفال بتابينه.

ولكن ها قد اصبحت نار انتظاري رمادا! منذ قرات ان الحفلة لم يحضرها من الشعراء الا اثنان وثالث ورابع.... الاولان حافظ وشوقي ولم اذكر الان من هما الاخران.

اهكذا تكون حفلة تابين زغلول، وزغلول من عرفت ودريت!؟

ايام لا اذكر عددها... مرت علي وانا لا ازال اقرأ - ولا اكرر - قصائد الشعراء الذين ازدانت بوجودهم حفلة تكريم احمد شوقي بك... فاين اولئك السادة وما الذي حجبهم عن حفلة تابين سعدهم..؟

انا محق في تعجبي على ما اعتقد، ويسرني ان اسمع ممن لا يعتقد اعتقادي برهانا واحدا على خطاي.

الستار المنصف!

باسم «الستار» اصدر في مصر الكاتب المجيد والصحفي الشهير السيد (جمال الدين حافظ عوض) مجلة فنية مصورة لخدمة فن التمثيل ورفع شان المسرح وابنائه، واسند رئاسة تحريرها الى الكاتب الاديب والروائي الشهير السيد (حبيب جاماتي)، وقد اتصلنا باعدادها الاولى وما ان اجلنا الطرف في باكورتها حتى وقفنا على فصل بليغ بعنوان (اساءنا الى تونس فكنا مخطئين) اودع حضرة الرصيف الكيس في سطوره ما املاه عليه وجدانه المتجرد عن كل غاية، فكنا نتلو فقرات فصله المحكم كحيثيات حكم مرتكز على دعائم العدل والانصاف.

ولقراء النديم نقتطف نبذا من الفصل المنوه عنه - قالت «الستار» الغراء:

«عاد ممثلوا رمسيس من تونس والسنتهم تلهج بالشكر فاخبرونا ان رحلتهم في ذلك القطر الشرقي العربي كانت اشبه شيء برحلة جنود منتصرين يهلل لهم الناس ويطربون، لكن صحافتنا اساءت فهم تلك الحفاوة التي اظهرها الشعب التونسي وجعلت تنقل عن رحلة رمسيس اخبارا غريبة وتنشر الحوادث وتعلق عليها بما فيه مساس بكرامة التونسيين - ثم قالت - كان هذا منا قلة اعتبار واساءة لا مبرر لها، وقامت الصحافة التونسية

تعتب على شقيقتها المصرية هذا التحامل المعيب . ولا يسع كل حر محب للحقيقة الا ان يعترف بان التونسيين على صواب في عتابهم علينا ». الخ الخ

فالنديم يرحب بزميلته «الستار» القراء ويكبر في صاحبها الفاضل هذا المبدأ الشريف . وكذلك يكون المنصفون .

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

السيدة حرمولة

فتكات لحظك ام سيوف ابيك
وكؤوس خمر ام مراشف فيك
وشعور راسك هذه او بصلة
صبغية ام هذا راس اخيك
وسواد عينك كالسحاق ملطخا
من ذا رمى بالفحم في عينيك
وبياض وجهك كالجدار فهل رمى ا
بياض مصلحة على خديك
واري بثغرك شبه دم سائل
ابه اراك عضضت راس الديك
وهل انت رائمة دخول خصومة
فرفعت قبل الضرب نوب يديك
واكشفت صدرك كالمراضع رحمة
بالضامىء اللاجيء الى ثديك
واخذت حقتك القصيرة بعد ان
عطرت بالعطر الذكي صدغيك
وخرجت مسرعة كريح صرصر
حيث الطريق الى مغازة كيكي
وبها وجدت المدعوات توارد
والمدعوين وكل ما يرضيك
هذا يقول لتلك عند دخولها
اهلا وسهلا مدي احدى يديك
وسواه يرمي بالسقارة التي
بالقرب منه كي تمد اليك
ويقول ابن الربي يا اللا اسمعي
مدي الطبوع وشنفي اذنيك
اما انا فاقول هل من سخطة
كبرى تنزلها السماء عليك

(المهذار)

اجتمع عدد من المروقية وقرروا اقامة حفلة شائقة للترحيب بحضرة السيد (الدنق) عسى ان يقوم ببعض الواجب .. !

***

في قصيبة المديوني مخزن نصفه خضار والنصف الثاني مكتب لتعليم الصبيان !

***

تتكلم بعض الصحف عن صيد السمك في المهدية . اما نحن فسنتكلم عن صيد غير السمك .. !

***

يتساءل الناس لماذا لا تصدر «النهضة» يوم الاثنين . وما دروا ان محرريها لا يشتغلون يوم الاحد لاقبالهم على صلاة الجمعة .. !

دخلت سيدة بازارا لشراء قماش فتعلمت ضرب العود وحفظت ثلاث غنايات ومونولوق !

***

مثلوا في هذه الايام رواية شهداء الغرام وفي المنظر الاخير دخل روميو الى المقبرة فوجد جوليت (مدفونة) .. !

***

يرى المنجم التركي انه سيحصل تناطح بين برج الثور وبرج الجدي ثم يصطلحان وتعود المياه لمجاريها !

***

وصل هذا الطرف السيد ابراهيم بن عبد القادر مسوغ القهوة التابعة لجامع باريس ولنا على احاديثه شروح سنأتي عليها

***

اشترك تلميذ زيتوني مع اخر في كتب الدراسة حيث لم يقدر على شرائها ما دام قد اكترى بالدراهم بيتا لسكناه

اضحوكة الطرفين ....

بعض شباننا يتكرمون على الصحافة العربية في محادثاتهم المفيدة .. بانها ساقطة ! وانها لا تجدي نفعا ! وانها لا تستحق ذكرا ! وانها لا تصلح ولا تفهم !

اتدرى لماذا هذا .. ؟

ذلك لانهم لا يعرفون للغتهم بابا . ولا يقرءون لسمعتها حسابا . ولا يدرون مما يتحرك به اللسان الا كلمات تحسب باناامل كفك من لغة غير لغتهم اذا ما لفظوها ضحك عليهم ابناؤها .

وما ادراك ما حكاية الغراب حينما اشتهى تقليد الحمامة في مشيتها . فاصبح لا هو غراب ولا هو حمامة .

فالانهم اضحوكة لقومهم واضحوكة لقوم اخرين لما هم عليه من الجهل بالكل في الكل .. الصحافة العربية ساقطة !

(انا)

نجاح باهر

اتصل بنا ان الوطني الصميم الكاتب المقتدر مواطننا الشيخ علي شقرون قد احرز على شهادة العالمية النظامية بالجامع الازهر بعد مواصلة الدرس في مدة تقتضيها هذه الشهادة العليا التي لم يحرز عليها قبل اليوم احد من المسلمين غير المصريين الا ان ذلك الشاب المتقد ذكاء ونشاطا قد واصل العمل حتى احرز عليها باستحقاق وبنجاح باهر

ولقد عرفنا في هذا المواطن الجليل غيرة وطنية ونزعة اسلامية وقلما لا ينثني عن الكتابة لفائدة الوطن في سائر الصحف

ونحن بلسان امتنا نزف للاستاذ الشيخ علي شقرون جميل التهاني بهذا النجاح ونهني انفسنا بهذا الرجل العصامي

مجلة فتاة الشرق

دخلت هذه المجلة المصرية الراقية في سنتها الثانية والعشرين وقد وافانا جزؤها الاول لهذه السنة فرايناه طافحا - ككل اجزائها - بما يلذ الاطلاع عليه من المباحث المجدية في مختلف المواضيع . والنديم يهني الرصيفة الادبية البارعة السيدة (لبيبة هاشم) بنجاحها في جهادها الصحفي ويتمنى لمجلتها الثابتة دوام التقدم وسعة الانتشار .

اياك اعني

اعـراب

لله درك عـاشـقـا * مسك الغرام من الذنب

(لله) جار ومجرور وقال البعض هو خبر مقدم وقال اخرون غير ذلك والنحـاة هكذا لا يزالون مختلفين مدامم الله ، ومثالها في غير هذا ان تقول (الملك لله)، عند ما تقرا كتابة السيد (يعني معنيه) ، ومنها ايضا قول الشيخ ابراهيم الاحمر مخمسا :

لله درك نخلـة * يا نخلـة لله درك
يا تمرحنـه هالا * فما الذ واحلى تمـرك
يا زينـة البسـتان

ونحن مع تقديرنا لعبقرية هذا الشاعر نؤمل ان يكون هذا التخميس خاتمة النوائب ،

(درك) خبـر على قـول ، والدر في اللغة اللبن ، يقال لك في (القيروان) رجل يبلع حقوق الناس ولا يخجل فتقول (لادر دره) اي لا كثر خيره رواه الخبيث ابن شوكة ، ومن ذلك ايضا قول الشيخ عتوقه :

الدر يشرب في الصباح * ان قيل حي على الفلاح
اما الفطور فخير مـا * تجري له لحم الدجاج

ولا شك ان الشيخ قد اشتبه عليه الحاه بالجيم ، فما اظرفه وما اجل ذوقه ،

(عاشقا) سانقابل مع زيد بن عمر بن بكر واساله عن اعرابها وافيدك به ، انما المهم الان ان نبحث في معنى العشق ـ قال صخر ابن حجر الصواني : العشـق باب من ابواب الحمق يمس والعاشقون لاهل النصح اعداء ، فاذا عشق احدهم وظيفا واخذ يسعـى للحصـول عليه رايته وهو يجري ويدور كالرجل المسحور ، وربما بكى الى ان نزل مخه من انفه ، امـا من يعشق المقامرة فسل امراته تخبرك كـيف تبيت وحدها وفي الصباح باتيها بيد فارغة واخرى فارغة ومحفظة فارغة وشاشية لا كشطة فيهـا ـ وقـال ابن ابي عنكبوت رايت رجلا في قصر هلال يعشق الموت وسمعته ينشد :

ايا موت زر ان الحياة ذميمة
لدينا اذا ما الناس عاشوا وما ماتوا

نموت اذا عاشوا ونحيى اذا قضوا
لذلك نرجـو لا تقـل الجـنازات

(مسك) فعل ماض تقريبـا ، وفي هان واحد مسك البوليس بائع البصل لانه وقف في الطريق ومسك الاهلي كاس الخمرة الممنوع بيعها للاهالي ، ومن الامثلة قول النابغة ابن الفاتح :

مسكت راس الفتلة * ولم اكـن محترسـا
رمت استـلاء مائلا * وقلـت عل وعسـى
لكنهـم قد فطنـوا * وافسـدوا لي الحبسـا

وفي المسالة حكاية شرية رواهـا صاحب كتاب (مرقة الزيتون في ضخم البطون) وستتحفك بها يا جناب القاري لئلا تكون من المحرومين ،

(الغرام) مفعول به على قد الليل ما يطول ، وهو يذكرنا بقول ابي حسان الحايك :

غرامي ابتعد عني فيكفي الذي جرى
ذهبـي مشغـول وقلبي مـا درى
حفظت لها ودا وقـد كنت صادقـا
ولكنها القت غـرامي الى الـورا

ومن شاء ان يعرف الغـرام جيدا جيدا فعليه بحلق الواد فانه وهناك كل ليلـة يجد جوقة تحت رئاسه الاعـرج متركبـة من بنات حواه وابناه آدم عليه السـلام

(من) حرف جر نشكره كثيرا لما جر لنا من اخبار نابل الجديرة بالذكر بعد الآن

(الذنب) مجرور ، وجمعه اذناب وهو الوارد في قول الفطحل السيد واغا :

للحوت دخل في الادب * فهـو كشعر مقتضب
فالشعـر صدر وعجز * والحوت راس وذنب

ولعل اهل العقول في راحة والله اعلم (٣٦٨)

عقـد قـران

بعد عصر الاثنين الاخير اقيمت بمنزل اسرة القليبي حفلة شائقة حضرها جمهور عظيم من اعيان الامة وسراتها وذلك بمناسبة اجراء عقـد قران صديقنا الوطني الصادق والكاتب النحرير السيد محمد محي الدين القليبي بكـريمة المنعم السيد الشاذلي القليبي ، فنقدم لصديقنا الحميم السيد محمد محي الدين ولاسرته الماجدة اخلص تهانينا بهذا القران الذي نسال الله ان يجعله مقرونا بالسعادة والهناء ،

سل تجب

ذات اسمـين

رزقني الله مولودة ورزقني معها حيرة لم اهتد لسبيل الخروج منها ، اردنا ان نختار للمولودة اسما فاختارت امها (فطومة) واخترت انا (عزيزة) وبفضل تعنت الاثنين بقيت امها تدعوهـا بالاسم الذي اختراته لها ، وانا كذلك ـ فهل تبقي هذه البنت باسمين ام كيف يكون العمل ؟

محمد (بالفتح) ، م

(النديم) الراي عنـدي ان الخروج من هذا الخلاف هين جدا ، فيمكنكما ان تستخرجا من احرف الاسمين اسمـا ثالثـا وبذلك يتيسر لكل منكما الاحتفـاظ بجزء من الاسم الذي اختـاره ، واذن فمن الميسـور ان تـاخذا اول (فطومه) واخر (عزيـزة) وتسمياها (فطعيـزة) وقد ارتفع الخلاف بـاذن الله وقبـل الختـام ارى من واجبي ان اقدم اليك والى عقيلتك العـاقلة جميل التهنية بما اراكما فيه من الفة ووفـاق ، واقر الله اعينكما بالانسة (فطعيزة) امين . . .

اين المفتـاح ؟

هل لا يزال كتاب « مفتـاح التـاريخ » بقيد الحياة ام التحق بمؤلفه ؟ ان كان قد التحق فجدير بذويه ان يتصـدقوا على روحه (١٥) ف لكل من يمد له وصل ، خليل . . .

(النديم) الذي سمعته انا كما سمعه كثيرون ان هذا الكتاب قد نجز طبعه وبقيت الحيرة منحصرة فيمن يضـع له مقـدمة ! ولست ادري من اي عنصر يريد القوم ان يخلقوا هذه المقدمة المحتار في امرها . . . فان شئت ايها السائل ان تتصفـح الكتاب قريبا فارج الله ان يخلق عالما جديدا يؤتيه الحكمة باجمعها ليقوى على وضع المقدمة المنشودة ، وانا الضمين بانك لاتبلغ الـ (٢٥٠) سنة من عمرك حتى يكون المفتاح بين يديك . . . !

لسان الشعب الاغـر

بفضل ثبات واخلاص وصدق رصيفنا الكاتب الغيور السيد البشير الختفي صاحب « لسان الشعب » الاغر نبتهج اليوم بدخول هذه الرصيفة الوطنية في سنتها الثامنة سائلين لها دوام التقـدم مهنئين زميلنا المفضال باطراد نجاحه ،

ألغاز البديع

اللغز السالف لفظ (قرطبة) وقد نجح في حله الادباء :

محمود بو رقيبة - الاول - محمود بن الشاذلي - احمد الوزير - ابو بكر الغدامسي - مصطفى بن شعبان - يوسف بو خبزة - الشريف بن حمزة - محمد العزابي - حميدة مخلوف - عبد الجليل بن محمود - عبد القادر بن سالم - الشاذلي الصفار

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لاحد كتب الدراسة (٢٣١) كلمة تدل على ظرف زماني ، و(٥٢١) اسم لمشروب ، و (٥٤٢٣) مكان ذكر في القرآن مقدسا ، و(٤٥) احدى جوارحك ، و (٥٣٢٤١) عمل لاصلاح البدن او بعضه ، و (٤) فعل امر - وجائزته نسخة من كتاب (الخيال في الشعر) يسلم للاول ان ارفق حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما

المكتبة العلمية

بنهج الكتبية عدد ١٢ تونس

اطلبوا منها تقويم طوالع الملوك لعام التاريخ بـ (٣»٥٠) وايضاح الاسرار المصونة في صدق الفرائض للرسموكي بـ (٢٥») وشرح مقصورة حازم بـ (٣٥») .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري - معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

معمل الاحذية المتقنة

بسوق السراجية عدد - ١٥ - تونس

لصاحبيه : عبد الجليل بن الشيخ وشريكه

تجدون بهذا المحل جميع انواع الاحذية من سودي وجزايري وطرابلسي وشكربيان ، وهو اختصاصي في احضار احذية الصغار ، زوروه تجدوا جميع رغباتكم ،

تاي عائلة محمد المليتي
اطلب تاي ماركة الصيد

DEPOSÉE — مسجلة



MOHAMED EL MELYTI
99, Rue Bab Saadoun - TUNIS
TÉLÉPH. 33-71

الحشيشة الطرابلسية

نهج باب سعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة ، ويوجد طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي البزء بسوق الصوف عدد ٢١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الغربية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفلة وامبر وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية ـ يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراول والطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

الحكيم التلاتلي

نهج باب الخضراء عدد ٣

التليفون ٢١ - ١٠

Docteur TLATLI

3, rue Bab El Khadra — TUNIS

Tel. 10.21

معالجة الامراض الباطنية والتوليد وامراض الاطفال

المصبغة العصرية

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بخارية على الطريقة الاوروبية تصبغ وتنظف (التنظيف الشائح) جميع الملابس والاقمشة على اختلاف انواعها واشكالها بغاية المهاودة والاتقان . وقد زادت لها فروعا جديدة لقبول الملابس زيادة على المحلات الاتية ستفتح قريبا . فعلى حرفائها ان يشرفوا المحلات الاتية : سوق الصوف ١٩ - نهج باب السويقة ١٦٣ (امام محطة ترام القصباء) - نهج التريبونال ١٤ ومحل السيد العربي المشيرقي سوق العطارين ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقية

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد

بتونس

تلفون عدد — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس